



**علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين بالمجتمع
السعودي "دراسة ميدانية"**

**The relationship of quality of life to social support among
adolescents in Saudi society "a field study"**

إعداد

أ.د. رجاء بنت سيد علي بن صالح الحضار

أستاذ التربية الإسلامية والمقارنة
جامعة أم القرى - كلية التربية

علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين بالمجتمع السعودي "دراسة ميدانية"

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة والمساندة الاجتماعي لدى المراهق السعودي والعلاقة بينهما، واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد مستوى جودة الحياة، ومستوى المساندة الاجتماعية لدى المراهقين، والعلاقة بينهما. من خلال تطبيق مقياسي المساندة الاجتماعية وجودة الحياة على عينة البحث البالغ حجمها (٤٢١) وبعد معالجة البيانات احصائياً أسفرت النتائج عما يلي : تصدرت جودة الحياة الشخصية المستوى الأعلى لدى المراهق السعودي، فالاجتماعية ثم الاكاديمية فالصحية ثم الأمنية فالنفسية، كما كان مستوى المساندة الاجتماعية المقدم للمراهق السعودي منخفضاً، وجاءت الوالدة في المصدر الأساسي للمساندة للمراهق بالمجتمع السعودي، يليها الوالد، ثم الأخ، فالصديق، ثم الصديق القديم، يليه المعلم، وأخيراً الأخصائي، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين جميع محاور مقياس جودة الحياة مع مقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي، وجاء أعلى محور جودة الحياة الاجتماعية يليها الأمنية ثم الصحية ثم النفسية والشخصية، وجاء الأقل في الارتباط بالمساندة الاجتماعية محور جودة الحياة الاكاديمية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث من المراهقين بالمجتمع السعودي في جودة الحياة الكلية لصالح الذكور، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مستوى جودة الحياة والمساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة، المساندة الاجتماعية، المراهق.

The relationship of quality of life to social support among adolescents in Saudi society “a field study”

Prof. Raja bint Sayed Ali bin Saleh Al-Mihdhar
Professor of Islamic and Comparative Education

Umm Al-Qura University - College of Education

Summary

The study aimed to reveal the level of quality of life and social support among Saudi adolescents and the relationship between them. The research followed the descriptive, correlational approach based on describing and analyzing adolescents' responses to determine their level of quality of life, their level of social support, and the relationship between them. By applying the social support and quality of life scales to the research sample of (421) male and female adolescents, and after processing the data statistically, the results resulted in the following :The quality of personal life topped the highest level among the Saudi teenager: social, then academic, then health, then security. The level of social support provided to the Saudi teenager was also low, and the mother came in as the primary source of support for the teenager in Saudi society, followed by the father, then the brother, then the friend, then the old friend, Followed by the teacher, and finally the specialist. The results also demonstrated the existence of a positive significant relationship between all axes of the quality-of-life scale with the social support scale for adolescents in Saudi society. The quality of social life axis was highest, followed by security, then health, then psychological and personal, and the quality axis was lowest in correlation with social support. academic life.

Keywords: quality of life, social support, adolescent.

المقدمة: -

أصبح مفهوم جودة الحياة من المفاهيم السائدة في الأبحاث العلمية منذ بدايات القرن الحادي والعشرين، وذلك لما لجودة الحياة من دور بارز في تفادي الكثير من المشكلات التي تعترض حياة الفرد والمجتمع، إضافة إلى دورها في تحقيق الرضا والسعادة للفرد، وجودة الحياة مهمة لجميع أفراد المجتمع باختلاف مراحلهم، ومن المراحل المهمة مرحلة المراهقة، يتعرض خلالها الفرد لتغيرات مختلفة تؤثر على حياته بشكل كبير، تبدأ من سن الحادية عشرة وحتى الحادية والعشرين. وتنقسم مرحلة المراهقة إلى مرحلة مبكرة وتبدأ من سن الحادية عشرة، ومرحلة متوسطة تبدأ من سن الرابعة عشر وتتميز باكتمال النمو الجسدي. ومرحلة متأخرة تبدأ من الثامنة عشرة وتنتهي في سن الحادية والعشرين، تصقل بها شخصية الفرد، وتُرسَم ملامح شخصيته، وتُبرز هويته الفردية، يمتاز الفرد في هذه المرحلة بحساسيته نحو ذاته، يسعى للاستقلال والتحرر وإثبات الذات، " ويتسم بعدم الثبات الانفعالي، وسرعة الغضب، والخوف من المواقف الاجتماعية خاصة، والحب، وتتابه أحلام اليقظة، وعدم الأمن والحساسية الزائدة، والسأم والضجر السريعين". (عبد المعطي وقناوي، د.ت، ج ٢، ص ٢٠٢)، كما تتسم المراهقة بالتجدد المستمر، وسعي الفرد للصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، وذلك بمساعدة من حوله وتوجيههم، سواءً كان ذلك على نطاق الأسرة، أو على نطاق المدرسة، فالآباء بصورة عامة يسعون إلى إتاحة فرص النمو السليمة والجيدة لأبنائهم منذ ولادتهم وحتى مرحلة متقدمة من عمرهم، فالتمتع بالصحة النفسية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة، ذلك المصطلح العام والواسع والذي يهتم بالجوانب المختلفة لحياة الإنسان، وتحسينها، والنهوض بها، فجودة الحياة يعنى الاهتمام بعناصر الحياة الكريمة من الناحية المادية والمعنوية، " والتي تتضمن شعوره بوجود الحب والأمن والرضا النفسي، والتي ينتج عنها التكامل النفسي والاجتماعي، وهذا التكامل يجعله قادراً على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين". (الجميل، ٢٠٠٨م، ص ١٠)، وبهذا يرتبط مفهوم الجودة بالتميز والاتساق والحصول على محكات ومستويات محددة مسبقاً. (سليمان، ٢٠١٠م، ١٢٠)، وتعرفه منظمة الصحة العالمية بأنها: " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة، وأنساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته الجسمية، وحالته النفسية، ومستوى استقلالته وعلاقاته الاجتماعية ومعتقداته الشخصية وعلاقته بالبيئة". (kemp, 2005, 976)، وهو " شعور الفرد

بالرضا والسعادة، والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة، ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه". (منسي وكاظم، ٢٠٠٦م، ص ٦٥)، شاملاً " وعي الشخص بتوافر التوازن بين الجوانب: الاجتماعية، والجسمية، والنفسية؛ لتحقيق الرضا عن الحياة، والاستمتاع بها، والوجود الإيجابي، فجودة الحياة تعبر عن التوافق الاجتماعي والنفسي، كما تعبر عن السعادة والرضا عن الحياة، كنتاج لظروف المعيشة الحياتية للأفراد، وعن الإدراك الذاتي للحياة". (آل الشيخ، ٢٠٢٠م، ص ٨١)، وجودة الحياة مصطلح متعدد الجوانب نسبياً، يختلف من فرد إلى آخر بحسب المعايير التي يضعها كمحك لتقييم الحياة ومطالبها، فهي نتاج عوامل اجتماعية ونفسية يعيها الفرد ليصل إلى جودة الحياة والتي هي: "رضا الفرد عن طبيعة الحياة النفسية او الجسدية والاجتماعية او التعليمية او الدينية ومستوى الأداء وطبيعة التعامل مع وقت الفراغ وعلاقته بالبيئة المحيطة به". (سرميني، ٢٠٢١م، ٣٨٣)، كما تُعد مؤشراً لاحتياجه للمساندة ممن حوله على المستوى الشخصي، فالمساندة الاجتماعية تؤدي دوراً هاماً لبقاء الإنسان واستمراره، فالمساندة بمكان القلب الذي يضخ الدماء إلى أعضاء الجسم وهي التي تؤكد كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة والدعم من المحيطين به، وبالتقدير والاحترام من الجماعة التي ينتمي إليها، و تساعده على مواجهة الضغوط النفسية ومواجهتها بأساليب إيجابية فعالة، وتدعم احتفاظ الفرد بالصحة النفسية والعقلية. (علي، ٢٠٠٨م)، فالمساندة "هي أن يلجأ الفرد وقت الضيق لمجموعة أفراد (شبكة من العلاقات) فيتلقى منهم المشاركة الوجدانية والدعم المعنوي الذي يعينه على تجاوز المحن والصعوبات التي تواجهه". (المحتسب؛ العكر، ٢٠١٧م، ص ٣١٩)، " وهي مختلف أنواع الدعم المادي والمعنوي الذي يتلقاه الفرد ممن يُحيطون به سواء أفراد أسرته، أو أصدقاءه، أو جيرانه". (الزهراني، ٢٠٢٠م، ص ١٨٧)، وهي "مدى إدراك الفرد لوجوده، أو توافر أشخاص مقربين، أو مؤسسات يمكن أن يثق بهم، وبوسعهم العناية به وامداده بالمساعدة عند الحاجة". (الأخرس والمزيني، ٢٠١٩م، ص ١٣)، فهي " كمية الدعم والمؤازرة والمحبة والمشاركة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من جميع المحيطين به، سواء كان من داخل الأسرة، أو من خارجها ومدى إشباع حاجاته من خلال تفاعلهم معه". (حمودة، ٢٠١٩م، ص ١٧)، ويشير ساراسون وآخرون (Sarason, et al, 1983) إلى أن الأفراد الذين ينشأون وسط أسرة مترابطة يكون أفرادها قادرين على تحمل المسؤولية، ولديهم صفات

قيادية، لذا نجد أن المساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباط وتقلل من المعاناة النفسية في حياته الاجتماعية، كما تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد، وعليه فإن هناك عنصرين هامين مترابطين ينبغي أخذهما في الاعتبار وهما: إدراك الفرد أن هناك عدداً كافياً من الأشخاص في حياته يمكن أن يعتمد عليهم عند الحاجة، وإدراك الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له، واعتقاده في كفاية وكفاءة وقوة المساندة، فالمساندة تنمي لدي الفرد أنماط التفاعل الاجتماعي المتعددة مع البيئة المحيطة بالفرد، ولقد أكدت دراسة ناصر (٢٠٢٢م) على وجود ارتباط دال احصائياً بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، وتوصلت دراسة كليب وقنبر (٢٠٢٢م) على أن المراهقين ذوي الإعاقة الحركية يتمتعون بجودة حياة نفسية وأكاديمية وصحية عند دمجهم مع الطلاب العاديين، بينما خلصت نتائج دراسة معشي (٢٠١٨م) إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات جودة الحياة والسلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، كما أثبتت دراسة أحمد (٢٠٢١م)، ودراسة صميلي (٢٠٢١م)، ودراسة سماحة (٢٠٢٠م)، ودراسة جرجيس وعبدالجليل (٢٠١٧م)، ودراسة البليطي (٢٠١٧م)، ودراسة عمامرة ومأمون (٢٠١٤م)، ودراسة الهنداوي (٢٠١١م)، ودراسة Takahashi (٢٠١١م): إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الجامعات، ولدى المسنين، فكلما كان هناك مساندة اجتماعية كلما تحسن مستوى جودة الحياة لدى الأفراد، فالمساندة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى جودة الحياة، وأكدت دراسة الدليمي (٢٠٢٠م)، ودراسة عذاب وسعد (٢٠٢٠م) إلى ضعف في جودة الحياة لدى الأيتام المراهقين، وعليه فإن الدراسات السابقة ركزت على أهمية العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية عند فئة الطلاب والأيتام والمسنين وذوي الإعاقة، بينما الدراسات التي أكدت على تدني مستوى جودة الحياة عند الأيتام، سواء المراهقين منهم، أو المودعين بمؤسسات الإيواء لم تربطها بمستوى المساندة الاجتماعية، والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في مجالي جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، وتقاطعت مع الدراسات السابقة في المنهج الدراسي، واختلفت في العينة، فالباحثة لم تقف على دراسة ربطت بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المراهقين.

مشكلة البحث:

جودة الحياة مطلب أساسي في حياة الأفراد، فالفرد يُعطي قيمه لوجوده من خلال مستوى جودة الحياة التي يعيشها، ولكن ظروف الحياة تختلف من شخص إلى آخر، هذه الظروف قد تمنع الفرد من تحقيق مستوى الجودة في الحياة إلا إذا وجد مساندة من الآخرين، لذا جاء هذا البحث لنقف على مستوى جودة الحياة لدى المراهقين بالمجتمع السعودي وعلاقته بمستوى المساندة الاجتماعية، وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:-

- ١- ما مستوى جودة الحياة لدى المراهق بالمجتمع السعودي؟
- ٢- ما مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة للمراهق بالمجتمع السعودي؟
- ٣- ما علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى جودة الحياة لدى المراهق بالمجتمع السعودي يُعزى لمتغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية؟
- ٥- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي يُعزى لمتغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية؟
- ٦- هل هناك علاقة احصائية دالة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي بعد ضبط أثر متغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي: -

- ١- الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى المراهقين بالمجتمع السعودي.
- ٢- إبراز مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة للمراهقين بالمجتمع السعودي.
- ٣- بيان العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية عند المراهقين بالمجتمع السعودي بعد ضبط أثر متغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية.

أهمية البحث:**الأهمية النظرية:**

- ١- التوعية بضرورة الاهتمام بفئة المراهقين وجودة حياتهم.
- ٢- التوعية بأهمية المساندة الاجتماعية للمراهقين.
- ٣- تسليط الضوء على واقع جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين

الأهمية التطبيقية: -

- ١- تتبدى الأهمية التطبيقية من خلال استهداف شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي المراهقين.
- ٢- التعرف على جوانب الضعف أو القوة في مستوى جودة الحياة والمساندة الإجتماعية لدى المراهقين.
- ٣- لفت انتباه المسؤولين القائمين على تخطيط برامج وخدمات الإرشاد والتوجيه للمراهقين لتعزيز مستوى جودة الحياة في حياتهم، ودعمهم ومساندتهم.

حدود البحث: -

الحد المكاني والزمني: طبقت الدراسة في المجتمع السعودي خلال عام ١٤٤٥هـ.
الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على مستوى جودة الحياة والمساندة الاجتماعية للمراهقين.

مصطلحات البحث :-

جودة الحياة: - في اللغة: - اشتق لفظ الجودة في اللغة العربية من الفعل الثلاثي جود، والجيد نقيض الرديء وجاد- بالشيء جوده وجودة ؛ إي صار جيداً. (ابن منظور، ١٩٩٥م)، كما يُشير مفهوم الجودة من الناحية اللغوية إلى الشيء الجيد، من جاد الشيء فهو يجود، والجيد عكس الرديء، " ويقال جاد جودة أوأجاد، أي أتى بالجديد من القول والفعل." (غضبان، ٢٠١٥م، ص٢٨)، والجودة هي المطابقة والاتفاق والمقابلة، وترجع في أصلها للكلمة اليونانية " qualitas " ويُقصد بها طبيعة الشخص، أو الشيء، ودرجة صلابته، وقديماً يُشير مصطلح الجودة إلى الدقة والإتقان في البناء. (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٢٥)، أما المعنى الاصطلاحي تعرف منظمة الصحة العالمية جودة الحياة على أنها: " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة، وأنساق القيم التي يعيش فيها، ومدى تطابق ذلك مع أهدافه، وتوقعاته، وقيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته الجسمية، وحالته النفسية، ومستوى استقلالته وعلاقاته الاجتماعية ومعتقداته الشخصية وعلاقته بالبيئة." (kemph, 2005, 976)، وهو " شعور الفرد بالرضا والسعادة، والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة، ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه." (منسي وكاظم، ٢٠٠٦م، ص٦٥)، شاملاً " وعي الشخص بتوافر التوازن بين الجوانب:

الاجتماعية، والجسمية، والنفسية؛ لتحقيق الرضا عن الحياة، والاستمتاع بها." (آل الشيخ، ٢٠٢٠م، ص ٨١).

مظاهر جودة الحياة: -

نكر (مصطفى، ٢٠٠٥) أن لجودة الحياة خمس مظاهر أساسية تتجلي في (العوامل المادية والتعبير عن حُسن الحال، إشباع الحاجات والرضا عن الحياة، إدراك الفرد للقوى ولتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة، الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة، جودة الحياة الوجودية والتي تمثل جودة الحياة الأكثر عمقاً في النفس. (ص ٢٠).

أبعاد جودة الحياة: -

لجودة الحياة العديد من الأبعاد نجملها فيما يلي: -

- ١- جودة الحياة النفسية: شعور الفرد بالرضا عن الذات والسعادة والراحة الداخلية.
- ٢- جودة الحياة الاجتماعية: أن يكون لدى الفرد علاقات جيدة مع أهله وقدرته على تكوين صداقات والشعور بالرضا والراحة عند مشاركتهم الحياة الاجتماعية.
- ٣- جودة الحياة الأكاديمية: قدرة الفرد على التكيف في البيئة التعليمية وقدرته على فهم واستيعاب ما يود تعلمه دون صعوبة.
- ٤- جودة الحياة الصحية: وهي أن يتمتع الفرد بصحة جسدية جيدة خالية من الأمراض. (عزب وآخرون، ٢٠١٧)

المساندة الاجتماعية: -

في اللغة :- "فلان سَنَدٌ أي معتمد وسَنَدٌ إلى الشيء من باب دخل واستَنَدَ إليه بمعنى وأسَنَدَ غيره". مختار الصحاح، وعليه فإن المساندة تأتي بمعنى المعاونة والمساعدة والمعاضدة، أما في الاصطلاح: - "هي أن يلجأ الفرد وقت الضيق لمجموعة أفراد فيتلقي منهم المشاركة الوجدانية والدعم المعنوي الذي يعينه على تجاوز المحن والصعوبات التي تواجهه." (المحتسب؛ العكر، ٢٠١٧م، ص ٣١٩)، وهي "المساندة الاجتماعية هي كمية الدعم والمؤازرة والمحبة والمشاركة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من جميع المحيطين به، سواء كان من داخل الأسرة، أو من خارجها كالأصدقاء، والزملاء، والأساندة، ومدى إشباع حاجاته من خلال تفاعلهم معه." (حمودة، ٢٠١٩م، ص ١٧).

وظائف المساندة الاجتماعية:-

للمساندة الاجتماعية وظائف متعددة، فهي تساهم في تحقيق الراحة النفسية، إذ يولد التفاعل الاجتماعي المساند مشاعر إيجابية تعزز الصحة النفسية وتخفف من معاناة بعض الاضطرابات النفسية مثل القلق، والاكتئاب، والشعور بالوحدة. كما أن لها دوراً نمائياً، حيث تساعد شبكة العلاقات الاجتماعية القوية الفرد في تحقيق التوافق الإيجابي. بالإضافة إلى ذلك، تقوم بوظيفة وقائية من خلال مساعدة الأفراد على مواجهة الأحداث الخارجية التي يرونها مرهقة وتشكل ضغطاً عليهم. (الشناوي وعبدالرحمن، ١٩٩٤).

أهمية المساندة الاجتماعية:-

يُمكن تلخيص أهمية المساندة الاجتماعية فيما يلي (المالكي والقرني، ٢٠١٩):

- ١- لها دور فعال في سعادة الفرد ينبنى على كمية المساندة المقدمة والوقت المناسب لتقديمها ومن قام بتقديمها.
 - ٢- لها أهمية في مواجهة الأحداث الضاغطة من خلال التغلب على الآثار السلبية الناتجة عن هذه الأحداث.
 - ٣- تبرز أهميتها في زيادة ثقة الفرد بنفسه وشعوره بذاته.
 - ٤- تلعب دوراً هاماً في زيادة صحة الفرد النفسية وتقليل أعراض القلق والاكتئاب الناتجة عن الضغوط النفسية.
 - ٥- تتجلى أهميتها أيضاً في زيادة وعي الفرد بمكانته وقيمه بين أهله وأصدقائه وبين أفراد المجتمع أثناء تواجدهم بجانبه وتقديم المساندة له بأنواعها المختلفة.
- المراهقة:** مرحلة عمرية يمر بها الإنسان، يتعرض خلالها لتغيرات مختلفة تؤثر على حياته بشكل كبير، تبدأ من سن الحادية عشرة وحتى الحادية والعشرين. وتنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل: مبكرة تبدأ من سن الحادية عشرة، ومتوسطة تبدأ من سن الرابعة عشرة، ومتأخرة تبدأ من الثامنة عشرة وتنتهي في سن الحادية والعشرين.

منهجية البحث:-

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي القائم على وصف وتحليل استجابات المراهقين لتحديد مستوى جودة الحياة، والمساندة الاجتماعية والعلاقة بينهما.

عينة البحث:- تضمنت عينة الدراسة (٤٢١) مراهق سعودي ، ويمكن وصف خصائص تلك العينة كما بالجدول التالي : جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٨	٪٢٠,٩
	انثى	٣٣٣	٪٧٩,١
الاجمالي		٤٢١	٪١٠٠
العمر	من ١١- أقل من ١٤ سنة	١٠٨	٪٢٥,٧
	من ١٤- أقل من ١٦ سنة	١٤٠	٪٣٣,٣
	من ١٦- أقل من ١٨ سنة	١٢٤	٪٢٩,٥
	من ١٨ سنة - أقل من ٢١ سنة	٤٩	٪١١,٥
الاجمالي		٤٢١	٪١٠٠
المرحلة الدراسية	الصف الاول المتوسط	٤٤	٪١٠,٥
	الصف الثاني المتوسط	٤٤	٪١٠,٥
	الصف الثالث المتوسط	٧١	٪١٦,٨
	الصف الاول الثانوي	٨١	٪١٩,٢
	الصف الثاني الثانوي	٥٠	٪١١,٩
	الصف الثالث الثانوي	١٣١	٪٣١,١
الاجمالي		٤٢١	٪١٠٠

تشير البيانات أن نسبة (٢٠.٩٪) من الذكور بينما كانت الاغلبية من الإناث بنسبة (٧٩.١٪) ، كما جاءت نسب توزيع العينة بالفئات العمرية المختلفة متقاربة فكانت الأعلى للفئة من (١٤ - أقل من ١٦ سنة) بنسبة (٣٣.٣٪)، والأقل للفئة من (١٨ - أقل من ٢١ سنة) بنسبة (١١.٥٪)، أما متغير المرحلة الدراسية فتتوزعت العينة لتمثل كل المراحل الدراسية للمراهق السعودي فكانت أعلى فئة للطلاب بالصف الثالث الثانوي بنسبة (٣١.١٪)، وأقل فئة للطلاب الصف الأول والثاني المتوسط بنفس النسبة (١٠.٥٪).

أدوات البحث:-

تم استخدام مقياسي جودة الحياة والمساندة الاجتماعية من إعداد الباحثة. الخصائص القياسية لأدوات البحث : - الصدق: - قامت الباحثة بحساب الصدق البنائي للمقاييس فكانت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له مؤشرا على مدى صدق بناء المقياس كما بالجدول التالي :
أولاً:- مقياس جودة الحياة:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي له.

البند	معامل الارتباط بالدرجة						
١	**٠,٦١	٢٠	**٠,٣٩	٣٩	**٠,٦٣	٢١	**٠,٤٤
٢	**٠,٤٤	٢١	**٠,٦١	٤٠	**٠,٥٨	٢٢	**٠,٦٨
٣	**٠,٦٨	٢٢	**٠,٥٢	٤١	**٠,٦٩	٢٣	**٠,٤٩
٤	**٠,٤٩	٢٣	**٠,٥٤	٤٢	**٠,٧١		

**٠,٣٩	٢٤	**٠,٤٧	٤٣	**٠,٧٥	٥
**٠,٦٨	٢٥	**٠,٥٦	٤٤	**٠,٧٥	٦
**٠,٣٢	٢٦	**٠,٥١	٤٥	**٠,٧٣	٧
**٠,١٩	٢٧	**٠,٦٥	٤٦	**٠,٤١	٨
**٠,٦٣	٢٨	**٠,٧١	٤٧	**٠,٢٥	٩
**٠,١٨	٢٩	**٠,٥٩	٤٨	**٠,٥٧	١٠
**٠,٨١	٣٠	**٠,٥٤	٤٩	**٠,٣٤	١١
**٠,٦٦	٣١	**٠,٥٩	٥٠	**٠,٤٨	١٢
**٠,٧١	٣٢	**٠,٦٢	٥١	**٠,١٧	١٣
**٠,٥٦	٣٣	**٠,٥٤	٥٢	**٠,٤٦	١٤
**٠,٦٣	٣٤	**٠,٥٥	٥٣	**٠,٥٥	١٥
**٠,٦٢	٣٥	**٠,٥٥	٥٤	**٠,٥٦	١٦
**٠,٥٧	٣٦	**٠,٥٤	٥٥	**٠,٦٥	١٧
**٠,٦١	٣٧	**٠,٦١	٥٦	**٠,٥٥	١٨
**٠,٥٩	٣٨	**٠,٦١			١٩
* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١					

جاءت جميع معاملات الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً ما يعني توفر معاملات صدق مرتفعة لبنود المقياس .

وجاءت معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

محاور مقياس جودة الحياة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
جودة الحياة الصحية	**٠,٧٢
جودة الحياة النفسية	**٠,٨٠
جودة الحياة الشخصية	**٠,٧٢
جودة الحياة الاجتماعية	**٠,٧٩
جودة الحياة الأكاديمية	**٠,٨٥
جودة الحياة الأمني	**٠,٧٢
** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١	

تشير معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والتي تراوحت بين (٠.٧٢ - ٠.٨٥) وجميعها موجبة ومرتفعة ما يدل على ارتفاع صدق محاور المقياس .

ثانياً: مقياس المساندة الاجتماعية: -

أجرت الباحثة حساباً لمعاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وجاءت كما بالجدول التالي:

جدول (٤) الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البند
**٠,٣٤	١	**٠,٦٣	٨	**٠,٦٩	١٥
**٠,٦٠	٢	**٠,٦٩	٩	**٠,٧٧	١٦
**٠,٥٩	٣	**٠,٧٤	١٠	**٠,٧٦	١٧
**٠,٥٣	٤	**٠,٦٧	١١	**٠,٧٥	١٨

**٠,٦٩	١٩	**٠,٦٥	١٢	**٠,٧١	٥
**٠,٦٢	٢٠	**٠,٦٩	١٣	**٠,٧٣	٦
**٠,٧١	٢١	**٠,٧٨	١٤	**٠,٧٣	٧

تشير معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس والتي تراوحت بين (٠.٣٤ - ٠.٧٨) وجميعها موجبة ومرتفعة ما يدل على ارتفاع صدق محاور المقياس .

الثبات :- أجرت الباحثة حسابا لمعاملات الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية له ومقياس المساندة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٥) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقاييس الدراسة

مقاييس / المحاور	معامل ألفا كرونباخ
جودة الحياة الصحية	٠,٦١
جودة الحياة النفسية	٠,٦٩
جودة الحياة الشخصية	٠,٦٦
جودة الحياة الاجتماعية	٠,٧٧
جودة الحياة الأكاديمية	٠,٨٦
جودة الحياة الأمني	٠,٦٥
الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة	٠,٩٢
الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية	٠,٩٤

بلغت معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة يبلغ (٠.٩٢) وهو معامل مرتفع، وللمحاور تتراوح من (٠.٦١-٠.٨٦) وجميعها مقبولة إلى مرتفعة، ولمقياس المساندة الاجتماعية بلغت (٠.٩٤) وهو معامل مرتفع، ما يعني توفر معاملات ثبات مرتفعة للمقاييس.

الأساليب الاحصائية: -

١-اختبار ت لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق وفقا لمتغير الجنس في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية.

٢-اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه لتحديد الفروق وفقا لمتغير العمر والسنة الدراسية في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية .

٣-اختبار اقل فرق ممكن LSD لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات.

٤-معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقات بين المتغيرات وكذلك لتحديد معاملات الصدق لمقاييس الدراسة.

٥-معامل الارتباط الجزئي لتحديد الفروق في معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بعد ضبط اثر المتغيرات الديموجرافية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:-

بعد تطبيق أدوات البحث، تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها :-

أولاً:- السؤال الأول:- ما مستوى جودة الحياة لدى المراهق بالمجتمع السعودي؟ قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والانحرافات لأداء افراد العينة لمحاور المقياس والدرجة الكلية له، وتم تصنيف النسبة الحرجة لاستجاباتهم لتحديد مستوى جودة الحياة لديهم، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي: جدول (٦) مستوى جودة الحياة لدى المراهق بالمجتمع السعودي

محاوَر جودة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف	النسبة	المستوى
جودة الحياة الصحية	٢٢,٥٢	٢,٧٢	٪٨٣,٤	مرتفع
جودة الحياة النفسية	١٨,٣٣	٣,١٨	٪٧٦,٤	مرتفع
جودة الحياة الشخصية	٢٤,٧٤	٢,٢٨	٪٩١,٦	مرتفع
جودة الحياة الاجتماعية	٢٤,٥٨	٢,٧٧	٪٩١,٠	مرتفع
جودة الحياة الأكاديمية	٢٥,٥٢	٤,٤٦	٪٨٥,١	مرتفع
جودة الحياة الأمني	٢٦,٧١	٣,٥٩	٪٨٠,٩	مرتفع
اجمالي جودة الحياة	١٤٢,٤٠	١٤,٧٦	٪٨٤,٧	مرتفع

اشارت نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاداء عينة المراهق السعودي إلى ارتفاع مستويات جودة الحياة لديهم، إذ بلغت النسبة الحرجة للأداء على المقياس نحو (٨٤.٧٪)، ما يصنفه في فئة المرتفع . ويمكن ترتيب المحاور وفقاً للنسبة الحرجة إذ كان لمحور جودة الحياة الشخصية المستوى الأعلى، يليه الحياة الاجتماعية فالحياة الأكاديمية ثم الحياة الصحية فالحياة الأمنية وأخيراً كان محور جودة الحياة النفسية، وجميعها مرتفعة ما يدل على توفر درجة مرتفعة من جودة الحياة لديهم، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خيذر وبوداود (٢٠٢١م) حيث أكدت ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى المراهقين من تلاميذ الصف الثاني ثانوي، ونتيجة دراسة عدايكة (٢٠٢٠م) التي أكدت تمتع طلاب الصف الأول ثانوي بمستوى جودة أعلى من طلاب الصف الثالث الثانوي بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كليب وقنبر (٢٠٢٢م) والتي جاء مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة بنسبة متوسطة، ودراسة دحماني (٢٠٢٠م). التي أكدت على أن مستوى جودة حياة تلاميذ الثانوي فوق المتوسط ودراسة عذاب وسعد (٢٠٢٠م) التي خلصت إلى وجود ضعف في جودة الحياة لطلبة المتوسط ونتائج دراسة بن خليفة و لحرش (٢٠١٧م) التي أكدت أن مستوى جودة حياة عينة البحث متوسطة. وترجع هذه النتيجة إلى جملة من العوامل التي ساعدت هؤلاء المراهقين على تحقيق مستوى مرتفع من جودة الحياة، منها عوامل ذاتية متعلقة بالمراهق نفسه، وعوامل أخرى موضوعية. " فجودة الحياة مفهوم واسع

يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية، مرتبطاً بالحالة الصحية والنفسية للفرد ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلاً عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها". (مسعودي، ٢٠١٥، ص ٢٠٥).

ثانياً: - السؤال الثاني: - ما مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة للمراهق بالمجتمع السعودي؟ قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء العينة على مقياس المساندة الاجتماعية وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري لمتغير المساندة الاجتماعية للمراهق بالمجتمع السعودي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
٣٩,٩٠	١٩,٠٠	٪٢٧,١	منخفض

اتاحت الباحثة باختبارها (٧) مصادر لتقديم الدعم ووفقاً لاختبارات أفراد العينة كان الأداء الأقصى لكل بند سبعة اختيارات بينما كان الأدنى له صفر أي عدم وجود مساندة للمراهق، وبلغت أقصى درجة وفقاً لعدد البنود (٢١) بنداً نحو (١٤٧) درجة، وجاء متوسط عدد المساندين اجتماعياً للمراهق في المقياس نحو (٣٩.٩) درجة بانحراف معياري (١٩) درجة، وجاءت النسبة المئوية للدرجة ٢٧.١٪ فقط ما يصنف مستوى المساندة الاجتماعية لهم منخفض. ويتضح من تحليل استجابات العينة التكرارات لكل مصدر مساندة اجتماعية للمراهق بالمجتمع السعودي كما بالجدول التالي:

جدول (٨) تكرارات مصادر المساندة للمراهق بالمجتمع السعودي وترتيبهم

المصدر	التكرار	الترتيب
صديق	٢٣٢٩	٤
والدي	٣٥٤٦	٢
صديق قديم	١٩٣٣	٥
الأخصائي	٤١٢	٨
والدتي	٥٢٠٧	١
المعلم	٧٣٦	٧
أخي	٢٧٩٦	٣
لا احد	١٢٢٦	٦

جاءت الوالدة هي المصدر الأساسي للمساندة للمراهق بالمجتمع السعودي، يليها الوالد، ثم الأخ، يليه الصديق، ثم الصديق القديم، يليه المعلم، وأخيراً الأخصائي، وجاء عدد كبير من الاستجابات على البنود (١٢٢٦) أقرروا أنهم لا يستعينوا بأحد لدعمهم مطلقاً، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السرسري وعبدالمقصود (٢٠٠٠م) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية للمساندة من قبل النظراء على حساب المساندة من قبل الأسرة، وفي هذا دلالة

على أهمية المساندة الاجتماعية على مستوى الأسرة الوالدين والأخوة وعلى مستوى النظراء (الأصدقاء) إلا أن المساندة على مستوى الوالدين والأسرة تلعب دوراً أكثر أهمية في التخفيف من أعراض القلق والاكتئاب وانخفاض التحصيل الدراسي والشعور بالاستقرار والأمن النفسي، فالمرهق في مرحلة نمائية تجعله بحاجة للمساندة من الوالدين والأخوة والأصدقاء وحتى المعلمين ليتمكنوا من الاستقلال والتكيف مع البيئة المحيطة بهم.

ثالثاً:- السؤال الثالث:- ما علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي؟ قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور مقياس جودة الحياة مع الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٩) علاقة جودة الحياة بالمساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي

المحور	معامل الارتباط بيرسون مع درجة المساندة
جودة الحياة الصحية	**٠,٢٣
جودة الحياة النفسية	**٠,٢٢
جودة الحياة الشخصية	**٠,٢٢
جودة الحياة الاجتماعية	**٠,٢٩
جودة الحياة الأكاديمية	**٠,١٩
جودة الحياة الأمني	**٠,٢٧
اجمالي جودة الحياة	**٠,٣١
** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١	

أشارت النتائج أن هناك علاقة دالة موجبة بين جميع محاور مقياس جودة الحياة مع مقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهق السعودي، وتراوحت تلك المعاملات بين (٠.١٩-٠.٢٩) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وجاء الأعلى لمحور جودة الحياة الاجتماعية، يليها جودة الحياة الأمنية، ثم الصحية، ثم النفسية والشخصية، وجاء الأقل جودة الحياة الأكاديمية. وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ومقياس المساندة الاجتماعية نحو (٠.٣١) دال عند مستوى دلالة ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ناصر (٢٠٢٢م) و أحمد (٢٠٢١م) وسماحة (٢٠٢٠م) وجرجيس وعبدالجليل (٢٠١٧م) وعمامرة ومأمون (٢٠١٤م) والهنداوي (٢٠١١م) وصالح (٢٠٠٩م) و Takahashi (٢٠١١م) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وجودة الحياة، ومع تعدد مصادر المساندة الاجتماعية من قبل الوالدين والأخوة والأصدقاء والمعلمين، فإنها تنعكس على المراهق فمساندة الوالدين تجعله يعيش في حالة من الأمن والطمأنينة والدفء الأسري مما يجعله يشعر بالسعادة بين أسرته، وتكون نظرته إيجابية للحياة، فيقبل عليها بروح الأمل، أما مساندة الأصدقاء يُشعره بالاطمئنان والرغبة في

الارتباط بالأخرين، ودعم المحيط الاجتماعي داخل البيئة التي يعيش فيها، ومساندة المعلمين لها من الأهمية ما للأسرة والأصدقاء فالمرهق بحاجة للدعم في البيئة المدرسية مما يدفعه لتحقيق الإنجازات والنجاحات.

رابعاً:- السؤال الرابع:- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى جودة الحياة لدى المرهق بالمجتمع السعودي يُعزى لمتغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية؟ قامت الباحثة بتحليلات احصائية لتحديد تلك الفروق ودلالاتها كما يلي:

١- الفروق التي تعزى للجنس : استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين تعزى للجنس وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٠) نتائج اختبار ت للفروق في مستوى جودة حياة المرهق التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف	ت
جودة الحياة الصحية	ذكر	٨٨	٢٣,٠٠	٢,٤٩	*١,٩٩
	انثى	٣٣٣	٢٢,٣٩	٢,٧٧	
جودة الحياة النفسية	ذكر	٨٨	١٩,٦٢	٢,٨٢	**٤,٣٦
	انثى	٣٣٣	١٧,٩٩	٣,١٩	
جودة الحياة الشخصية	ذكر	٨٨	٢٥,١٣	١,٩٩	١,٧٧
	انثى	٣٣٣	٢٤,٦٤	٢,٣٤	
جودة الحياة الاجتماعية	ذكر	٨٨	٢٤,٩٥	٢,٦٥	١,٤٢
	انثى	٣٣٣	٢٤,٤٨	٢,٧٩	
جودة الحياة الأكاديمية	ذكر	٨٨	٢٥,٤٤	٤,٧٢	٠,١٨
	انثى	٣٣٣	٢٥,٥٤	٤,٤٠	
جودة الحياة الأمنية	ذكر	٨٨	٢٧,٢٦	٣,٨٠	١,٦٢
	انثى	٣٣٣	٢٦,٥٦	٣,٥٢	
الدرجة الكلية	ذكر	٨٨	١٤٥,٤٠	١٣,٨٧	*٢,١٥
	انثى	٣٣٣	١٤١,٦١	١٤,٩١	

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث من المرهقين في محور جودة الحياة الصحية والنفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الذكور ما يعني أن الذكور أعلى في جودة الحياة الصحية والنفسية مقارنة بالإناث ، كما جاء أيضاً في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة ناصر (٢٠٢٢م) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في بعد جودة الحياة الصحية بين الجنسين لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة بن خليفة و لحرش (٢٠١٧) التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتختلف مع دراسة كلا من كليب وقنبر (٢٠٢٢) وخيزر وبوداود (٢٠٢١م) والدليمي (٢٠٢٠م)

وعدائكة (٢٠٢٠م) وعذاب وسعد (٢٠٢٠م) وبورزق وشلاي (٢٠١٥) والتي تؤكد على عدم وجود تأثير لمتغير الجنس.

٢- الفروق في مستوى الجودة التي تعزى للعمر : قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لايجاد الفروق في جودة الحياة وفقا لمتغير العمر وجاءت النتائج كما بالجدول التالي: جدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مستوى الجودة التي تعزى للعمر

المحور	مصدر التباين	مجموع	درجات	مربع	ف	الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين	٥١,٢١٦	٣	١٧,٠٧٢	٢,٣٢٧	٠,٠٧٤
	داخل	٣٠٥٩,٩٠١	٤١٧	٧,٣٣٨		
	الاجمالي	٣١١١,١١٦	٤٢٠			
جودة الحياة النفسية	بين	١٢٥,٢٤٢	٣	٤١,٧٤٧	*٤,٢٠٤	٠,٠٠٢
	داخل	٤١٤٠,٥٣٤	٤١٧	٩,٩٢٩		
	الاجمالي	٤٢٦٥,٧٧٧	٤٢٠			
جودة الحياة الشخصية	بين	٢٠,٨١٢	٣	٦,٩٣٧	١,٣٣٨	٠,٢٦١
	داخل	٢١٦١,٤٨٣	٤١٧	٥,١٨٣		
	الاجمالي	٢١٨٢,٢٩٥	٤٢٠			
جودة الحياة الاجتماعية	بين	٣١,٥٢٣	٣	١٠,٥٠٨	١,٣٧٦	٠,٢٥٠
	داخل	٣١٨٤,٩٠٠	٤١٧	٧,٦٣٨		
	الاجمالي	٣٢١٦,٤٢٣	٤٢٠			
جودة الحياة الاكاديمية	بين	١٣٩,٣١٥	٣	٤٦,٤٣٨	٢,٣٥٦	٠,٠٧١
	داخل	٨٢١٩,٧٦٤	٤١٧	١٩,٧١٢		
	الاجمالي	٨٣٥٩,٠٧٨	٤٢٠			
جودة الحياة الامنية	بين	٢٨,٧٥٨	٣	٩,٥٨٦	٠,٧٤١	٠,٥٢٨
	داخل	٥٣٩٣,٨٨٨	٤١٧	١٢,٩٣٥		
	الاجمالي	٥٤٢٢,٤٤٦	٤٢٠			
الدرجة الكلية	بين	١٨٢٣,٩٢٧	٣	٩٠٧,٩٧٦	*٢,٨٢٣	٠,٠٣٩
	داخل	٨٩٧٩٧,٨٠٢	٤١٧	٢١٥,٣٤٢		
	الاجمالي	٩١٦٢١,٧٢٩	٤٢٠			

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الفئات العمرية من المراهقين في محور جودة الحياة النفسية حيث بلغت قيمة ف = ٤.٢٠ دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، كما جاء أيضا في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة أن قيمة ف = ٢.٨٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، واجرت الباحثة تحليلا باستخدام اختبار اقل فرق ممكن لايجاد اتجاه الفروق في المحور الثاني والدرجة الكلية وجاءت النتائج بالجدول التالي :

جدول (١٢) نتائج اختبار أقل فرق LSD في محور جودة الحياة النفسية التي تعزى للعمر

الفئة الاولى من العمر	الفئة الثانية من العمر	الفرق	الدلالة
من ١١- اقل من ١٤ سنة	من ١٤- اقل من ١٦ سنة	١,١٠٥٥٦*	٠,٠٠٦
من ١١- اقل من ١٤ سنة	من ١٦- اقل من ١٨ سنة	٠,٥٣٩٤٣	٠,١٩٤
من ١٤- اقل من ١٦ سنة	من ١٨- اقل من ٢١ سنة	٠,٤٨٠١٦-	٠,٣٧٧
من ١٤- اقل من ١٦ سنة	من ١١- اقل من ١٤ سنة	١,١٠٥٥٦*	٠,٠٠٦

٠,١٤٦	٠,٥٦٦١٣-	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة
٠,٠٠٣	*١,٥٨٥٧١-	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	
٠,١٩٤	٠,٥٣٩٤٣-	من ١١ - أقل من ١٤ سنة	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة
٠,١٤٦	٠,٥٦٦١٣	من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	
٠,٠٥٦	١,٠١٩٥٩-	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة
٠,٣٧٧	٠,٤٨٠١٦	من ١١ - أقل من ١٤ سنة	
٠,٠٠٣	*١,٥٨٥٧١	من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة
٠,٠٥٦	١,٠١٩٥٩	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

حيث تشير النتائج أن المراهق من عمر (١٤-١٦ من ١٦ سنة) كان الأقل في جودة الحياة النفسية مقارنة بكل من الأصغر سنا منه (١١-١٤ من ١٤ سنة) والأكبر منه (١٨-٢١ سنة) حيث كانت قيم الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وفي الدرجة الكلية جاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (١٣) نتائج اختبار اقل فرق ممكن للفروق في درجة جودة الحياة وفقا لمتغير العمر

الفئة الاولى من العمر	الفئة الثانية من العمر	الفرق	الدلالة
من ١١ - أقل من ١٤ سنة	من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	*٤,٢٠٤٧٦	٠,٠٢٦
	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	١,٦٨٨١٧	٠,٣٨٣
من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	١,٨٩٦٢٦-	٠,٤٥٤
	من ١١ - أقل من ١٤ سنة	*٤,٢٠٤٧٦-	٠,٠٢٦
من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	٢,٥١٦٥٩-	٠,١٦٥
	من ١١ - أقل من ١٤ سنة	*٦,١٠١٠٢-	٠,٠١٣
من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	١,٦٨٨١٧-	٠,٣٨٣
	من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	٢,٥١٦٥٩	٠,١٦٥
من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	من ١١ - أقل من ١٤ سنة	٣,٥٨٤٤٣-	٠,١٤٨
	من ١٤ - أقل من ١٦ سنة	١,٨٩٦٢٦	٠,٤٥٤
من ١٨ - أقل من ٢١ سنة	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	*٦,١٠١٠٢	٠,٠١٣
	من ١٦ - أقل من ١٨ سنة	٣,٥٨٤٤٣	٠,١٤٨

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

حيث تشير النتائج أن المراهق من عمر (١٤-١٦ من ١٦ سنة) كان الأقل في جودة الحياة الكلية مقارنة بكل من الأصغر سنا منه من (١١-١٤ من ١٤ سنة) ومن المراهق من عمر (١٨-٢١ سنة) حيث كانت قيم الفروق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كليب وقنبر (٢٠٢٢) التي أكدت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير العمر ودراسة خيذر وبوداود (٢٠٢١م) التي أظهرت ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى المراهقين من تلاميذ الصف الثاني ثانوي ودراسة عدائكة (٢٠٢٠م) التي أكدت على تمتع طلاب الصف الأول ثانوي بمستوى جودة أعلى من طلاب الصف الثالث الثانوي.

٣- الفروق وفقا للتباين في المرحلة الدراسية : قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه لايجاد الفروق في جودة الحياة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية وجاءت النتائج كما

بالجدول التالي: جدول (١٤) نتائج تحليل التباين للفروق في مستوى جودة الحياة لدى المراهق تعزى للمرحلة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع	درجة	مربع	ف	الدلالة
جودة الحياة الصحية	بين	٢٨,٠٥٩	٥	٥,٦١٢	٠,٧٥٥	٠,٥٨٢
	داخل	٣٠٨٣,٠٥٧	٤١٥	٧,٤٢٩		
	الاجمالي	٣١١١,١١٦	٤٢٠			
جودة الحياة النفسية	بين	٢١,٦١٥	٥	٤,٣٢٣	٠,٤٢٣	٠,٨٥٥
	داخل	٤٢٤٤,١٦٢	٤١٥	١٠,٢٢٧		
	الاجمالي	٤٢٦٥,٧٧٧	٤٢٠			
جودة الحياة الشخصية	بين	٣٢,١١٣	٥	٦,٤٢٣	١,٢٤٠	٠,٢٩٠
	داخل	٢١٥٠,١٨٢	٤١٥	٥,١٨١		
	الاجمالي	٢١٨٢,٢٩٥	٤٢٠			
جودة الحياة الاجتماعية	بين	١٣,٥٤٧	٥	٢,٧٠٩	٠,٣٥١	٠,٨٨٢
	داخل	٣٢٠٢,٨٧٦	٤١٥	٧,٧١٨		
	الاجمالي	٣٢١٦,٤٢٣	٤٢٠			
جودة الحياة الاكاديمية	بين	٣٤,٧١١	٥	٦,٩٤٢	٠,٣٤٦	٠,٨٨٥
	داخل	٨٣٢٤,٣٦٨	٤١٥	٢٠,٠٥٩		
	الاجمالي	٨٣٥٩,٠٧٨	٤٢٠			
جودة الحياة الامنية	بين	٥٩,٤٨٠	٥	١١,٨٩٦	٠,٩٢١	٠,٤٦٧
	داخل	٥٣٦٣,١٦٦	٤١٥	١٢,٩٢٣		
	الاجمالي	٥٤٢٢,٦٤٦	٤٢٠			
الدرجة الكلية	بين	٤١٢,٤٨٤	٥	٨٢,٤٩٧	٠,٣٧٥	٠,٨٦٦
	داخل	٩١٢٠٩,٢٤٦	٤١٥	٢١٩,٧٨١		
	الاجمالي	٩١٦٢١,٧٢٩	٤٢٠			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مستوى جودة الحياة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؛ حيث كانت جميع قيم ف غير دالة ، ما يعني أن جودة الحياة لدى المراهق السعودي لم تتأثر بالمرحلة الدراسية له، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدليمي (٢٠٢٠م) التي أكدت على عدم وجود تأثير للمرحلة الدراسية في مستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة دراسة عدائكة (٢٠٢٠م) التي أظهرت تمتع طلاب الصف الأول ثانوي بمستوى جودة أعلى من طلاب الصف الثالث الثانوي.

خامساً:- السؤال الخامس:- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى المساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي يُعزى لمتغير الجنس والعمر والمرحلة الدراسية؟ قامت الباحثة باستخدام الاساليب الاحصائية الملائمة لكل متغير كما يلي:

١- الفروق في المساندة الاجتماعية التي تعزى لمتغير الجنس : قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين وجاءت النتيجة كما يلي:

جدول (١٥) نتائج المقارنة باختبار ت لعينتين مستقلتين للفروق في المساندة التي تعزى لمتغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودالتها
ذكر	٨٨	٤٢,٠١	١٧,٤٦	١,١٧
انثى	٣٣٣	٣٩,٣٤	١٩,٣٧	

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في المساندة الاجتماعية لدى المراهق حيث كانت قيمة $t = 1.17$ غير دالة إحصائياً.

٢- الفروق في المساندة الاجتماعية التي تعزى لمتغير العمر: قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين للفروق في المساندة الاجتماعية التي تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة	مربع المتوسط	ف	الدالة
بين المجموعات	٢١٩٧,٣٦٣	٣	٧٣٢,٤٥٤	٢,٠٤٥	٠,١٠٧
داخل المجموعات	١٤٩٣٦٦,٠٣٨	٤١٧	٣٥٨,١٩٢		
الاجمالي	١٥١٥٦٣,٤٠١	٤٢٠			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة في متغير المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير العمر لدى المراهق في حيث كانت قيمة $F = 2.045$ غير دالة إحصائياً.

٣- الفروق في المساندة الاجتماعية التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية : قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي الاتجاه وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين للفروق في المساندة الاجتماعية التي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة	مربع المتوسط	ف	الدالة
بين المجموعات	٦٢٢,١٢٧	٥	١٢٤,٤٢٥	٠,٣٤٢	٠,٨٨٧
داخل المجموعات	١٥٠٩٤١,٢٧٥	٤١٥	٣٦٣,٧١٤		
الاجمالي	١٥١٥٦٣,٤٠١	٤٢٠			

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى للمرحلة الدراسية للمراهق بالمجتمع السعودي $F = 0.342$ غير دالة احصائياً.

وتدل النتائج السابقة على احتياج المراهق من الجنسين للمساندة الاجتماعية بغض النظر عن عمره أو مستواه الدراسي حيث تُعتبر المساندة الاجتماعية نوعاً من مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي الذي يحتاجه المراهق والإنسان على وجه العموم ليتمكن من مواجهة العقبات أو الصعوبات التي تواجهه في محاولة التكيف مع البيئة المحيطة به.

سادساً:- السؤال السادس:- هل هناك علاقة احصائية دالة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي بعد ضبط أثر متغير الجنس والعمر والمرحلة

الدراسية؟ قامت الباحثة باستخدام اختبار بيرسون مع ضبط اثر الجزئي للمتغيرات الثلاث الديموغرافية وجاءت النتائج بالجدول التالي :

جدول (١٨) نتائج معاملات الارتباط الجزئي بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المراهقين بالمجتمع السعودي مع ضبط اثر المتغيرات الديموغرافية ن = ٨٨

المحور	معامل الارتباط بيرسون مع درجة المساندة الاجتماعية قبل الضبط	معامل الارتباط بيرسون مع درجة المساندة الاجتماعية بعد الضبط
جودة الحياة الصحية	**٠,٣١	**٠,٣٢
جودة الحياة النفسية	٠,٠٥	٠,٠٦
جودة الحياة الشخصية	٠,١٢	٠,١٤
جودة الحياة الاجتماعية	٠,١٤	٠,١٦
جودة الحياة الأكاديمية	٠,٠٧	٠,٠٩
جودة الحياة الأمني	٠,١٢	٠,١٢
اجمالي جودة الحياة	٠,١٧	٠,١٨
** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دالة بين معاملات الارتباط بين محاور جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية في ظل عدم ضبط متغير العمر والمرحلة الدراسية وبينهم في ظل الضبط إذا لم تختلف تلك المعاملات ولا دلالتها عما سبق. ما يعني وجود تأثير دال لكل من العمر والمرحلة الدراسية للمراهقين في تحديد قوة ودلالة العلاقة بين مستوى جودة الحياة الدرجة الكلية والمساندة الاجتماعية، ولقد أكدت دراسة كل من ناصر (٢٠٢٢م) وأحمد (٢٠٢١م) وصميلي (٢٠٢١م) وسماحة (٢٠٢٠م) ومعشي (٢٠١٨م) وجرجيس وعبد الجليل (٢٠١٧م) وعمامرة ومأمون (٢٠١٤م) وصالح (٢٠٠٩م) على قوة العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية بغض النظر عن الجنس والفئة المستهدفة، والفئة العمرية، والمرحلة الدراسية.

ملخص نتائج وتوصيات ومقترحات البحث :-

من خلال العرض السابق للبحث ونتائج التحليل الإحصائي يمكن عرض أهم النتائج والتوصيات والمقترحات فيما يلي :-

أهم النتائج:-

- ١- تصدرت جودة الحياة الشخصية المستوى الأعلى لدى المراهق السعودي، يليها جودة الحياة الاجتماعية ثم جودة الحياة الأكاديمية ثم جودة الحياة الصحية ثم جودة الحياة الأمنية ثم جودة الحياة النفسية وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة.
- ٢- مستوى المساندة الاجتماعية المقدم للمراهق السعودي جاء بدرجة منخفضة حيث اتاحت الباحثة باختبارها (٧) مصادر لتقديم الدعم ووفقا لاختيارات أفراد العينة كان الأداء الأقصى لكل بند سبع اختيارات بينما كان الأدنى له صفر أي عدم وجود مساند للمراهق، وبلغت أقصى درجة وفقا لعدد البنود (٢١) بندا نحو (١٤٧) درجة، وجاء متوسط عدد المساندين اجتماعيا للمراهق في المقياس نحو (٣٩.٩) درجة بانحراف معياري (١٩) درجة، وجاءت النسبة الحرجة ٢٧.١٪ فقط ما يصنف مستوى المساندة الاجتماعية لهم منخفض.
- ٣- جاءت الوالدة هي المصدر الأساسي للمساندة للمراهق بالمجتمع السعودي، يليها الوالد، ثم الأخ، يليه الصديق، ثم الصديق القديم، يليه المعلم، وأخيرا الأخصائي.
- ٤- أثبتت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين جميع محاور مقياس جودة الحياة مع مقياس المساندة الاجتماعية لدى المراهق بالمجتمع السعودي.
- ٥- أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث من المراهقين بالمجتمع السعودي في جودة الحياة الكلية، وفي محور جودة الحياة الصحية والنفسية لصالح الذكور.
- ٦- أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الفئات العمرية من المراهقين بالمجتمع السعودي في محور جودة الحياة النفسية عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما جاء أيضا في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.
- ٧- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في مستوى جودة الحياة والمساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والجنس والعمر.
- ٨- لا يوجد فرق دال بين معاملات الارتباط بين محاور جودة الحياة مع الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية في ظل عدم ضبط متغير العمر والمرحلة الدراسية وبينهم في ظل الضبط اذا لم تختلف تلك المعاملات ولا دلالتها عما سبق.

التوصيات:-

- ١- عقد دورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين لدعم الجانب الإيجابي وتشجيع المساندة الاجتماعية للطلاب المراهقين وشعورهم بالرضا عن الحياة.
- ٢- التأكيد على دور المساندة الاجتماعية في المحافظة على جودة الحياة لدى المراهق.
- ٣- توعية المعلمين والأخصائيين بأهمية أساليب تربوية لدعم المراهقين وتقديم المساندة والمعاضدة التي تشعره بالثقة والإقبال على الحياة.
- ٤- التوسع في إنشاء وحدات استشارية للإرشاد النفسي بالمدارس لتقديم طرق مثلى في التعامل الحاني مع المراهق وتقديم المساندة التي يحتاجون إليها.

المقترحات:-

- ١- جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية.
- ٢- برنامج ارشادي مقترح للمساندة الاجتماعية للمراهق.

المراجع العربية: -

- ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٥م). *لسان العرب*، ط ١، الجزء ١، بيروت: لبنان.
- أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٨م). *إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية*، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- أحمد، غاد. (٢٠٢١م). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة المعاقين بصرياً*، مجلة كلية الآداب بجامعة سوهاج، ٥٨، ٣٥٧-٣٩٢.
- الأخرس، إيمان؛ المزيني، أسامه. (٢٠١٩م). *المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأسس النفسية والتعاؤل لدى أهالي المفقودين أثناء الهجرة غير الشرعية، رسالة ماجستير غير منشورة*، غزة: الجامعة الإسلامية.
- آل الشيخ، نوف. (٢٠٢٠م). *جودة الحياة لدى الطلبة الجامعية دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل بمدينة الرياض*، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٤٨ (٤)، ٦٦-٩٥.

البليطي، أسماء. (٢٠١٧م). التنبؤ بالصمود النفسي من خلال المساندة الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعاقين حركياً، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ٢(٥٧١)، ٢٢٠-٢٦٠.

بن خليفة، إسماعيل؛ لحرش، محمد (٢٠١٧). مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغيري الجنس والشعبة الدراسية دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٤(٢٠)، ٣١٥ - ٣٣٤.

بورزق، كمال؛ شلال، لخضر (٢٠١٥م). جودة الحياة لدى المراهقين الأيتام، دراسة ميدانية بمدينة الاغواط، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية لجامعة الجلفة، ٤٠، ٧٧-١١٢.

جرجيس، أشواق؛ عبدالجليل، نور. (٢٠١٧م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد، ٢٨(٣)، ٨٠٧-٨١٧.

الجميل، نادية. (٢٠٠٨م). جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، العراق: كلية التربية بجامعة بغداد.

حمودة، رانيا. (٢٠١٩م). المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها الطالبات المتزوجات بالجامعة وعلاقتهاما بالتوافق الدراسي وحل المشكلات، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

حنتول، أحمد. (٢٠١٥م). دراسة جودة الحياة المدركة لدى الأيتام مجهولي الأبوين المودعين بالمؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالاكئاب والضغط النفسية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٦١، ٢٥٩-٢٨٦.

خيزر، سميرة؛ بوداود، حسين. (٢٠٢٠م). مستوى جودة الحياة لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة ثانوي بمدينة المسيلة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٤(١)، ١٣٧-١٥٥.

دحماني، مريم. (٢٠٢٠م). جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(٤)، ١١٥-١٢٨.

الدليمي، نجية. (٢٠٢٠م). جودة الحياة لدى الأيتام في المرحلة المتوسطة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٦(٣)، ٢٦-٤٩.

الزهراني، شروق. (٢٠٢٠م). المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز- الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨ (٢)، ١٨٣-٢٠٣.

السرسى، أسماء؛ عبدالمقصود، أماني. (٢٠٠٠م). المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة بينها، ١٠ (٤٤)، ١٩٦-٢٤٤.

سرميني، إيمان. (٢٠٢١م). جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأيتام السوريين المهجّرين المقيمين بدور الأيتام بتركيا، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر: جامعة الوادي، ٧ (٤)، ٣٨٠-٣٩٥.

سليمان، شاهر. (٢٠١٠م). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١١٧.

سماحة، محمد. (٢٠٢٠م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بينها، ٣ (١٢٤)، ٥٢٥-٥٤٨.

صالح، حنان. (٢٠٠٩م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق دراسة سيكومترية إكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق. صميلي، عبير؛ زكري، علي. (٢٠٢١م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٣٦، ٣٠٥-٣٢٢.

عبد المعطي، حسن؛ قناوي، هدى. (د.ت). علم نفس النمو. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عدائكة، سامية؛ وحبي، عبدالمالك. (٢٠٢٠م). مستوى جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، الوادي: جامعة الشهيد حمة لخضر - مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والانسانية، ١، ١٧٣ - ١٨٩.

- عذاب، نشعة؛ سعد، علي. (٢٠٢٠م). جودة الحياة لدى ابناء شهداء الحشد الشعبي، مجلة كلية التربية بجامعة واسط، ١(٣٨)، ٤٦١-٤٨٨.
- عزب، حسام. وعبد الحليم، أشرف. ومحمد، سارة. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، (٥٠)، ٤٦٥ - ٤٨٥.
- علي، علي عبد السلام. (٢٠٠٨م). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمامرة، سميرة؛ مأمون، عبدالكريم. (٢٠١٤م). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى كبار السن، الجزائر: مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤، ٧٢-٨٣.
- غضبان، فؤاد. (٢٠١٥م). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- كليب، جميل؛ قنبر، رحاب. (٢٠٢٢م). مستوى جودة حياة المراهقين ذوي الإعاقة الحركية في مدرستي الدمج والتربية الخاصة في القدس، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، ٣٦(٣)، ٥٨٧-٦١٨.
- المالكي، سعيد، والقرني، محمد. (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة والاكتئاب لدى عينة من المرضى. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس، كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠٩ع، ١٦٣ - ١٨٩.

- المحتسب، عيسى؛ العكر، محمد. (٢٠١٧م). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى ذوي الإعاقة، غزة: الجامعة الإسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٥(٤)، ٣١٤-٣٤٦.
- محمد محروس الشناوى ومحمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- مسعودي، أمحمد (٢٠١٥). بحوث جودة الحياة في العالم العربي- دراسة تحليلية-، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤، ٢٠٣-٢٢٠.
- مصطفى، حسن. (٢٠٠٥م). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية جامعة الزقازيق " الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة". الزقازيق، ١٥-١٦ مارس. ١٣-٢٣.
- معشي، محمد علي. (٢٠١٨م). جودة الحياة وعلاقتها بكل من السلوك الاجتماعي والأمن النفسي لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(٢)، ٢٣١-٢٧٠.
- منسي، محمود؛ كاظم، علي. (٢٠٠٦م). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس: مسقط.
- ناصر، عبدالله. (٢٠٢٢م). جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية. مجلة كلية الآداب بقنا، ٥٥، ٩٠٥-٩٣٦.
- الهنداوي (٢٠١١م). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

المراجع الأجنبية:-

- Kemph. L. (2005). Encyclopedia of Social Measurement, 3, New York, Elsevier Inc.
- Sarason, I.G., Levine, H. M. Bashman, R. B. & Sarason B. R.(1983). Assessing social support. The social support questionnaire, Journal of Personality and Social Psychology, 44 (1), 127-139.
- Takahashi, K. et al., (2011). Social Capital and Life Satisfaction: A cross-sectional Study on Persons with Musculoskeletal Impairment in Hanoi, Vietnam. BMC Public Health , 11:206doi.

المراجع باللغة الإنجليزية:-

- Abdel Muti, Hassan; Qenawy, Hoda.(d.t.). Developmental psychology. Cairo: Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution.
- Abu Al-Nasr, Medhat. (2008AD). Total quality management in the field of social, educational and health services, Cairo: Arab Nile Group.
- Adaya, Semitic; And my love, Abdul Malik (2020 AD). The level of quality of life among secondary school students. Proceedings of the National Forum: Quality of Life and Sustainable Development in Algeria - Dimensions and Challenges, El Oued: University of Martyr Hama Lakhdar - Laboratory of the Economics of Renewable Energies and their Role in Achieving Sustainable Development and the Fa'alun Center for Research in Anthropology, Social and Human Sciences, 1, 173-189.
- agony, euphoria; Saad, Ali (2020 AD). Quality of life among the children of the martyrs of the Popular Mobilization Forces, Journal of the College of Education at the University of Wasit, 1 (38), 461-488.
- Ahmed, Gad. (2021 AD). Social support and its relationship to the quality of life of the visually impaired, Journal of the Faculty of Arts at Sohag University, 58, 357-392.
- Al Baliti, Asmaa (2017 AD). Predicting psychological resilience through social support and quality of life among the physically disabled, Al-Azhar University, College of Education, Journal of Education, 2(571), 220-260.
- Al-Akhras, Iman; Al-Muzaini, Osama (2019 AD). Social support as a mediating variable between psychological foundations and

- optimism among families of missing persons during illegal immigration, unpublished master's thesis, Gaza: Islamic University.
- Al-Dulaimi, Najiya (2020 AD). Quality of life among orphans in the middle stage. College of Basic Education Research Journal, 16(3), 26-49.
- Al-Hindawi (2011 AD). Social support and its relationship to the level of satisfaction with the quality of life among people with mobility disabilities in the Gaza governorates, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
- Ali, Ali Abdel Salam. (2008 AD). Social support and its practical applications, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Al-Jamil, Nadia (2008 AD). Quality of life and its relationship to self-acceptance among university students, unpublished doctoral dissertation, Iraq: College of Education, University of Baghdad.
- Al-Maliki, Saeed, and Al-Qarni, Muhammad. (2019). Social support and its relationship to stressful life events and depression among a sample of patients. Journal of Reading and Knowledge: Ain Shams University, Faculty of Education, Egyptian Society for Reading and Knowledge, No. 209, 163-189.
- Al-Muhtasib, Issa; Al-Aker, Muhammad. (2017AD). Social support as a mediating variable between irrational thoughts and orientation towards life among people with disabilities, Gaza: Islamic University, Journal of Educational and Psychological Sciences, 25 (4), 314-346.
- Al-Sarsi, Asmaa; Abdel Maqsoud, Amani (2000 AD). Social support as perceived by adolescents and its relationship to some psychological variables. Journal of the Faculty of Education at Benha University, 10(44), 196-244.
- Al-Sheikh, Nouf (2020). Quality of life among university students, a study applied to a sample of female students at King Saud University and Al-Faisal University in Riyadh, Journal of Social Sciences, Volume 48 (4), 66-95.
- Al-Zahrani, Shorouk. (2020 AD). Social support and self-efficacy and their relationship to quality of life among a sample of female university students in Jeddah Governorate, King Abdulaziz University Journal - Arts and Humanities, 28 (2), 183-203.

- Amamra, Samira; Mamoun, Abdul Karim (2014 AD). Social support and its relationship to the quality of life among the elderly, Algeria: Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences, 4, 72-83.
- Azab, Hossam. And Abdel Halim, Ashraf. And Muhammad, Sarah. (2017). Psychometric properties of the Quality of Life Scale, Ain Shams University, Center for Psychological Counseling, Journal of Psychological Counseling, (50), 465-485.
- Bin Khalifa, Ismail; Laharsh, Muhammad (2017). The level of quality of life among third-year secondary school students in light of the variables of gender and academic division, a field study in some high schools in the city of Al-Wadi, Journal of Psychological and Educational Sciences, 4 (20), 315-334.
- Bourezq, Kamal; Shalali, Lakhdar (2015 AD). Quality of life among orphaned adolescents, a field study in the city of Laghouat, Journal of Legal and Social Sciences of the University of Djelfa, 40, 77-112.
- Clip, beautiful; Qanbar, Rehab (2022 AD). The level of quality of life of adolescents with motor disabilities in integration and special education schools in Jerusalem, An-Najah University Journal for Human Sciences Research, 36(3), 587-618.
- Dahmani, Maryam (2020). Quality of life among secondary school students and its relationship to some variables, Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences, 12 (4), 115-128.
- Ghadhban, Fouad. (2015 AD). Quality of life in urban communities, diagnosing evaluation indicators, Amman: Al-Dar Al-Mudhaji for Publishing and Distribution.
- Hamouda, Rania (2019 AD). Social support and stressful life events as perceived by married university students and their relationship to academic adjustment and problem solving, unpublished master's thesis, Gaza: Islamic University.
- Hantoul, Ahmed (2015 AD). A study of the perceived quality of life among orphans of unknown parentage placed in residential institutions and its relationship to depression and psychological stress, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, 61, 259-286.

- Ibn Manzur, Jamal al-Din (1995). Lisan al-Arab, 1st edition, Part 1, Beirut: Lebanon.
- Jarjis, Ashwaq; Abdel-Jalil, Nour (2017 AD). Social support and its relationship to the quality of life among students of the College of Education for Girls, Journal of the College of Education for Girls at the University of Baghdad, 28 (3), 807-817.
- Khaydar, Samira; Budawood, Hussein (2020 AD). The level of quality of life among school-going adolescents: A field study on a sample of secondary school students in the city of M'sila, Journal of Psychological and Educational Studies, 14 (1), 137-155.
- Maashi, Muhammad Ali. (2018 AD). Quality of life and its relationship to both social behavior and psychological security among a sample of adolescents, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 34(2), 231-270.
- Mansi, Mahmoud; Kazem, Ali (2006). Quality of life measure for university students. Proceedings of the Psychology and Quality of Life Symposium. Sultan Qaboos University: Muscat.
- Masoudi, Ahmed (2015). Quality of life research in the Arab world - an analytical study - Journal of Human and Social Sciences, No. 2, 203-220
- Mohamed Mahrous El-Shennawy and Mohamed El-Sayed Abdel-Rahman (1994). Social support and mental health: a theoretical review and applied studies. Cairo: Anglo-Egyptian.
- Mustafa, Hassan (2005 AD). Psychological counseling and quality of life in contemporary society, the third scientific conference of the Faculty of Education, Zagazig University, "Psychological and educational development of the Arab person in light of quality of life." Zagazig, March 15-16. 13-23.
- Nasser, Abdullah (2022 AD). Quality of life and its relationship to social support. Journal of the Faculty of Arts in Qena, 55, 905-936.
- Saleh, Hanan (2009). Social support and its relationship to the quality of life of an adolescent diabetic patient, a clinical psychometric study, unpublished master's thesis, Zagazig University.
- Salifu Yendork J. and Somhlaba Nceba Z. (2014). stress, coping and quality of life: An exploratory study of the psychological wellbeing of Ghanaian orphans placed in ,orphanages. Children and Youth Services Review; 46, 1, 28-37.

- Samaha, Muhammad (2020 AD). Social support and its relationship to the quality of life among university students, Journal of the College of Education in Benha, 3(124), 525-548.
- Samili, Abeer; Zakri, Ali. (2021 AD). Social support and its relationship to life satisfaction among mothers of people with disabilities in the Jazan region, Arab Studies in Education and Psychology, 136, 305-322.
- Sarmini, Iman. (2021 AD). Quality of life and its relationship to self-efficacy among displaced Syrian orphans residing in orphanages in Turkey, Journal of Psychological and Educational Sciences, Algeria: University of the Valley, 7 (4), 380-395.
- Suleiman, Shaher (2010). Measuring the quality of life among a sample of students at the University of Tabuk in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Gulf Message, Arab Education Bureau for the Gulf States, Issue 117 .